

مفردات القرآن

ضرب .

- الضرب : إيقاع شيء على شيء ولتصور اختلاط الضرب خولف بين تفاسيرها كضرب الشيء باليد والعصا والسيف ونحوها قال : { فاضربوا فوق الأعناق واضربوا منهم كل بنان } [الأنفال / 12] { ف ضرب الرقاب } [محمد / 4] { فقلنا اضربوه ببعضها } [البقرة / 73] { أن أضرب بعصاك الحجر } [الأعراف / 160] { فراغ عليهم ضربا باليمين } [الصافات / 93] { يضربون وجوههم } [محمد / 27] وضرب الأرض بالمطر وضرب الدراهم اعتبارا بضرب المطرقة وقيل : له : الطبع اعتبارا بتأثير السمة فيه وبذلك شبه السجية وقيل لها : الضريبة والطبيعة . والضرب في الأرض : الذهاب فيها وضربها بالأرجل . قال تعالى : { وإذا ضربتم في الأرض } [النساء / 101] { وقالوا لإخوانهم إذا ضربوا في الأرض } [آل عمران / 156] وقال : { لا يستطيعون ضربا في الأرض } [البقرة / 273] ومنه : { فاضرب لهم طريقا في البحر } [طه / 77] وضرب الفحل الناقة تشبيها بالضرب بالمطرقة كقولك : طرقها تشبيها بالطرق بالمطرقة وضرب الخيمة بضرب أوتادها بالمطرقة وتشبيها بالخيمة قال : { ضربت عليهم الذلة } [آل عمران / 112] أي : التحفتهم الذلة التحاف الخيمة بمن ضربت عليه وعلى هذا : { وضربت عليهم المسكنة } [آل عمران / 112] ومنه استعير : { فضربنا على آذانهم في الكهف سنين عددا } [الكهف / 11] وقوله : { ف ضرب بينهم بسور } [الحديد / 13] وضرب العود والناي والبوق يكون بالأنفاس وضرب اللبن بعضه على بعض بالخلط وضرب المثل هو من ضرب الدراهم وهو ذكر شيء أثره يظهر في غيره . قال تعالى : { ضرب الله مثلا } [الزمر / 29] { واضرب لهم مثلا } [الكهف / 32] { ضرب لكم مثلا من أنفسكم } [الروم / 28] { ولقد ضربنا للناس } [الروم / 58] { ولما ضرب ابن مريم مثلا } [الزخرف / 57] { ما ضربوه لك إلا جدلا } [الزخرف / 58] { واضرب لهم مثل الحياة الدنيا } [الكهف / 45] { أفنضرب عنكم الذكر صفحا } [الزخرف / 5] .

والمضاربة : ضرب من الشراكة . والمضربة : ما أكثر ضربه بالخياطة . والتضريب : التحريض كأنه حث على الضرب الذي هو بعد في الأرض والاضطراب : كثرة الذهاب في الجهات من الضرب في الأرض واستضراب الناقة : استدعاء ضرب الفحل إياها